الباب الأول

مقدمة

1.1 تمهيد المشكلة

اللغة كنظام اتصال جزء من النظام الثقافي، بل إنها جزء أساسي من الثقافة (دفيانتي، 2017، ص. 226). يمكن للبشر أن يفكر و ينقل أفكارهم باللغة. إن المهارات اللغوية شيء يجب أن يمتلكه على كل فرد (سبتياني، 2017، ص. 1). للغة تنوع كبير ومتعدد جدا هو من حيث التاريخ أو العائلة أو العناصر المؤثرة فيها. ويوجد في الحياة العديد من اللغات الأجنبية جانب لغة الأم، وإحدى هذه اللغات هي العربية. إن اللغة العربية لغة رئيسية في العالم، وهي مستخدمة رسميا من قبل عشرين دولة في العالم، لأن اللغة العربية هي لغة القران الكريم والإرشادات الدينية للمسلمين(أرشاد، 2017، ص. 226).

القدرة على استخدام اللغة في عالم التعليم تسمى بمهارات لغوية. وتشمل هذه المهارات الاستماع والقراءة والتكلم والكتابة. تتمتع المهارات الأربع بعلاقة داعمة متبادلة مع بعضها البعض. يجب أن تتم عملية تعليم المهارات اللغوية الأربع بطريقة متوازنة ومتكاملة. في المهارات اللغوية الأربع تتطلب مهارة القراءة اهتماما خاصا في التعليم. لأن القراءة تحتوي على تعريفين، وهما تغيير الرموز المكتوبة إلى صوت والتقاط المعنى الذي ترمز إليه هذه الرموز المكتوبة والصوتية (أفندي، 2005، ص.127).

أن القراءة وسيلة للدرس، وتحصيل المعلومات، و اكتساب المفاهيم، و بناء القيم، و تكون الاتجاحات، و تنمية الميول، و هي غاية لبناء البنى المعرفة للمتعلم و تطويرها لانتاج معريفة جديدة (الظنحاني، م، 2011، ص. ٢٣). القراءة مهارة أساسية يجب أن يمتلكها ويتقنها كل طالب من أجْلِ المشاركة في عملية التعليم بأكملها. كما

Siti Raras Raihanah, 2022
PENERAPAN STRATEGI DIRECTED READING THINKING ACTIVITY (DRTA) DALAM MENINGKATKAN PEMAHAMAN QIRA'AH (STUDI KUASI EKSPERIMEN SISWA KELAS VIII MTS AL-MUSYAWARAH LEMBANG)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

ذكر نصوياني في (ماريانتي، 2015، ص. 1) أن القراءة هي إحدى المهارات المهمة التي يجب تحسينها لأنها يمكن أن تؤثر على المهارات اللغوية الأخرى. بمعنى أوسع أن القراءة لا تركز على القراءة وفهم معنى القراءة الجيدة، والتي تتضمن العناصر المعرفية والنفسية الحركية، ولكنها تنطوي أكثر من ذلك على روح محتوى القراءة. إذن القارئ الجيد هو القارئ القادر على التواصل بعمق مع القراءة. يعد نشاط القراءة أيضا نشاطا لغويا نشطا وتلقيا. يقال إنه نشط لأنه في أنشطة القراءة يوجد تفاعل بين القارئ والكاتب. ويقال إنها متقبلة لأن القارئ يعمل كمتلقي للرسالة في علاقة اتصال غير مباشرة بين الكاتب والقارئ. إن عملية القراءة ليست بعادي، فالقراءة الجيدة في العملية تتطلب خطوات معينة حتى يمكن فهم المعلومات من الكاتب صحيحا، وهذا الجهد يسمى استراتيجية. تسهل استراتيجيات القراءة على القراء استيعاب المعلومات مما يقرؤون (باموجي، 2017، ص. 71).

ويمكن تعريف تعليم القراءة على أنه سلسلة من الأنشطة التي يقوم بها الطلاب لتحقيق مهارة القراءة. بالإضافة إلى ذلك تم توضيح أن تعليم القراءة لا يتم حتى يتمكن الطلاب من القراءة، ولكنه أيضا عملية تتضمن جميع الأنشطة الذهنية والتفكيرية للطلاب في الفهم والنقد وإنتاج الخطاب المكتوب. تماما كما هو الحال في خلق جو تعليمي، يجب أيضا تصميم عملية التعليم بحيث يكون الطلاب قادرين على تطوير كل إمكاناتهم بنشاط، من خلال إعطاء الأولوية للتعليم الراكزة حول الطلاب (*student-centered*) في إطار النماذج واستراتيجيات التعليم النشط-(*active* *learning*)، التي يدعمها المعلم (أنور، 2014، ص. 68).

في الأساس إن تعليم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل، فغالبا ما توجد صعوبات يواجهها المعلمون والطلاب. كما ذكر الأبراسي (بريهارتيني، 2018، ص. 15-28) أنه في تعليم اللغة الأجنبية لا يزال معظم الطلاب يحفظون الجمل ولكنهم غير قادرين على فهم معناها. لذلك لا يمكن فصل فهم اللغة العربية عن الاستراتيجيات وطرق التعليم المختلفة، لأن الاستراتيجيات والطرق هي أحد المكونات المحددة في اكتساب اللغة. وفي

Siti Raras Raihanah, 2022
PENERAPAN STRATEGI DIRECTED READING THINKING ACTIVITY (DRTA) DALAM MENINGKATKAN PEMAHAMAN QIRA'AH (STUDI KUASI EKSPERIMEN SISWA KELAS VIII MTS AL-MUSYAWARAH LEMBANG)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

تطوير اللغة العربية ودراستها، فإن ما يجب القيام به هو التحضير للتعليم وإرساء النظريات واستخدام استراتيجيات تعليم مختلفة وفعالة وتكريس القدرة على قبول تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، ثم دراستها وتعليمها على هذا النحو. أنه يمكن فهمه بسهولة قدر الإمكان (منصور، 2017، ص. 2).

يجد معظم متعلمي اللغة العربية مأزقا في فهم التعليم في الفصل. ومن الصعوبات عدم الفهم في قراءة نص القراءة. تحدث هذه الأشياء بسبب الاختلافات في خلفيات القدرات. وقد درس بعضهم ولديهم معرفة أساسية باللغة العربية والبعض الآخر لا يمتلكها. الاختلافات في الشخصية لها تأثير كبير على عملية التعليم في الفصل الدراسي. وهذا يناسب بما عبره (ثوري، 2019، ص. 14) أن الشخصية تعني الأفراد لديهم معرفة بإمكانياتهم، والتي تتميز بقيم مثل انعكاس وواثق وعقلاني ومنطقي ونقدي وتحليلي وخلاقة ومبتكرة.

لأن القراءة من أهم المهارات وأيضا مهارة ليست بسهلة وبسيطة، فهي تتطلب استراتيجيات مناسبة لتطبيقها أو تنفيذها في أنشطة التعلم والتعليم للقراءة بهدف توسيع وتقوية الطلاب للقراءة. إن التنفيذ أو التطبيق هو إجراء يتم تنفيذه إما بشكل فردي أو في مجموعات بهدف تحقيق الأهداف التي تمت صياغتها. وهذا يناسب بالرأي (نوجراحو، 2014، ص. 158) بأن التطبيق من حيث المبدإ هو وسيلة لتحقيق الهدف المرغوب. بينما تتمثل الاستراتيجية في تفعيل الطريقة في شكل خطط وقواعد وخطوات ووسائل يتم تنفيذها من أجل تحقيق أهداف التعلم وتحقيقها. (راب، 2020، ص. 138)

إحدى الإستراتيجيات التي يمكن للمعلمين تطبيقها في تعليم القراءة خاصة في فهم المقروء هي استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة. تسعى هذه الاستراتيجية إلى تشجيع الطلاب على التفكير وتطبيق مهاراتهم وراء المعرفية حتى يكتسبوا فهماً قوياً للرسائل النصية (رحيم، 2007، ص. 48). وفقا لستوفر (رحيم، 2007، ص. 47)، فإن استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة هي استراتيجية مناسبة لاستخدامها في

Siti Raras Raihanah, 2022
PENERAPAN STRATEGI DIRECTED READING THINKING ACTIVITY (DRTA) DALAM MENINGKATKAN PEMAHAMAN QIRA'AH (STUDI KUASI EKSPERIMEN SISWA KELAS VIII MTS AL-MUSYAWARAH LEMBANG)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

تعليم فهم المقروء. علاوة على ذلك ذكر ستوفر أن استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة هي استراتيجية تركز على مشاركة الطلاب في التنبؤ وإثبات توقعاتهم عند قراءة النصوص. سيكون الطلاب متحمسين للقراءة لأنه يتعين عليهم إثبات توقعاتهم سواء كانت على صواب أو خطأ. وهذا يمكن أن يخلق إحساسا عاليا بالفضول لدى الطلاب. بهذه الطريقة سيقرأ الطلاب النصوص ويفهمونها بعناية.

بناء على نتائج الملاحظات التي قدمتها الباحثة من خلال المقابلات بمعلم اللغة العربية للصف الثامن بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبانج، وخاصة في تعليم القراءة وقد تم العثور على عدة المشاكل والأعراض، بما في ذلك:

1. من بين 42 طالبا، فقط 7 طلاب (16.6٪) فهم نص القراءة الوارد في كتاب اللغة العربية للمناهج 2013 التي صادرته وزارة الدين، في حين بلغ عدد الطلاب الذين لم يكملوا دراستهم 35 طالبا (83.3٪). ومن هذا يتبين أن قدرة الطلاب على فهم نص القراءة لا تزال منخفضة نسبيا.
2. عدم إتقان الطلاب للمادة التي يتم تعليمها، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج الاختبارات اليومية التي يتم إجراؤها بالإضافة إلى درجات الطلاب في منتصف الفصل الدراسي، والتي تقل غالبيتها عن الحد الأدنى لمعايير الاكتمال البالغة 75.

ووجدت الباحثة أن هناك بعض الصعوبات التي واجهها الطلاب خاصة في فهم نص القراءة. تشمل هذه الصعوبات صعوبة فهم الطلاب لمحتويات نص القراءة، ويجد الطلاب صعوبة في العثور على الفكرة الرئيسية في كل فقرة من نص القراءة، ويواجه الطلاب صعوبة في نقل أفكارهم، ويواجه الطلاب صعوبة في تكوين الكلمات في جملة كاملة في لإستنباط نص القراءة.

هناك العوامل التي تسبب هذه المشاكل، وهي أن طريقة التعليم المستخدمة هي الطريقة التقليدية التي تركز على المعلم كمركز اهتمام في التعليم، واستخدام النماذج واستراتيجيات التعليم الأقل تنوعا وذلك لخلق أسلوب غير جذاب أو رتيب، وقلة

Siti Raras Raihanah, 2022
PENERAPAN STRATEGI DIRECTED READING THINKING ACTIVITY (DRTA) DALAM MENINGKATKAN PEMAHAMAN QIRA'AH (STUDI KUASI EKSPERIMEN SISWA KELAS VIII MTS AL-MUSYAWARAH LEMBANG)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

الاهتمام وحماس الطلاب لاستكشاف المعلومات الواردة في نص القراءة بفاعلية، لا يركز الطلاب على الهدف ولكن أنشطة القراءة التي يقوم بها الطلاب العمليون ناتجة عن تعليمات المعلم، مما يتسبب في الطلاب عدم فهم نص القراءة الوارد في كتاب اللغة العربية للمناهج 2013 التي صادرته وزارة الدين. من المؤكد أن هذا الشرط مؤثر جدا على مستوى إتقان المادة بما في ذلك إتقان الطلاب للقراءة. يصبح نقص المهارات في فهم المقروء لدى الطلاب مشكلة بالنسبة للمعلمين ليتمكنوا من تطوير المواد التعليمية في المستوى التالي، لأن تعليم القراءة جانب مهم في تعليم اللغة. كما يرى (هرموان، 2014، ص. 54) أن من بين المهارات اللغوية الأساسية الأربعة، فإن أحد أهداف تعلم اللغة العربية هو أن يكون الطلاب قادرين على قراءة النصوص العربية وفهمها.

بناء على التمهيد المذكور، تشعر الباحثة بالحاجة إلى إجراء بحث حول استراتيجيات التعليم المناسبة لتطبيقها في تعليم القراءة، لا سيما في فهم المقروء نفسها. اختارت الباحثة إجراء بحث من خلال تطبيق استراتيجية نشاط والقراءة مباشرة على مهارة فهم المقروء. وموضوع هذا البحث **"تطبيق استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة (DRTA) في تحسين فهم المقروء (دراسة شبه التجربة على طلاب الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية المشارة لينباج)"**

1.2 صياغة المشكلة

بناءً على التمهيد المذكور، يمكن صياغة المشاكل الرئيسية في البحث على النحو التالي:

1. كيف قدرة الطلاب على فهم المقروء قبل تطبيق استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة؟

Siti Raras Raihanah, 2022
PENERAPAN STRATEGI DIRECTED READING THINKING ACTIVITY (DRTA) DALAM MENINGKATKAN PEMAHAMAN QIRA'AH (STUDI KUASI EKSPERIMEN SISWA KELAS VIII MTS AL-MUSYAWARAH LEMBANG)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

2. كيف قدرة الطلاب على فهم المقروء بعد تطبيق استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة؟
3. هل هناك تأثير تطبيق استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة في تحسين قدرة الطلاب على فهم المقروء؟

1.3 أهداف البحث

أ الهدف العام

الهدف العام الذي يتعين تحقيقه في هذا البحث هو معرفة كيفية نتائج زيادة تعلم الطلاب في تحسين فهم المقروء بتطبيق استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة.

ب الأهداف الخاصة

الأهداف المحددة التي يجب تحقيقها في هذا البحث هي من بين أمور أخرى:

1. لتحديد قدرة الطلاب على فهم المقروء قبل تطبيق استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة.
2. لتحديد قدرة الطلاب على فهم المقروء بعد تطبيق استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة.
3. لتحديد تأثير استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة في تحسين فهم المقروء للطلاب.

1.4 فوائد البحث

أ الفائدة النظرية

يرجى استخدام نتائج هذا البحث أن يكون بديلا لتحسين عملية تعليم المهارات اللغوية من خلال تطبيق استراتيجية نشاط التفكير و القراءة مباشرة.

ب الفوائد العملية

Siti Raras Raihanah, 2022
PENERAPAN STRATEGI DIRECTED READING THINKING ACTIVITY (DRTA) DALAM MENINGKATKAN PEMAHAMAN QIRA'AH (STUDI KUASI EKSPERIMEN SISWA KELAS VIII MTS AL-MUSYAWARAH LEMBANG)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

1. لتطوير العلوم

يمكن لنتائج هذا البحث أن تقدم مساهمة كبيرة في تطوير العلوم، لا سيما في تحسين جودة فهم الطلاب للقراءة من خلال استراتيجية التعليم التي يتم تطبيقها لتحفيز الطلاب على أن يكونوا أكثر حماسا لقراءة النصوص العربية.

2. للمدارس

يرجى أن تؤخذ نتائج هذا البحث في الاعتبار للمدارس لتكون قادرة على تطوير وإثراء استراتيجيات التعليم لتكون أكثر إبداعا وابتكارا في مجال التعليم.

3. للمعلمين

يرجى أن يكون هذا البحث استراتيجية تعليمية بديلة للقراءة يمكن تطبيقها من أجل الحصول على انطباع تعليمية ممتع وأكثر تنوعا للطلاب.

4. للطلاب

يرجى أن يزيد هذا البحث من اهتمام الطلاب وتحفيزهم ليكونوا أكثر حماسا لتعلم اللغة العربية خاصة في تعلم القراءة.

5. للباحثين

يرجى أن يحصل هذا البحث على صورة حقيقة لتعلم الطلاب للقراءة بعد تطبيق استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة لاستخدامها كبديل للمعلمين الآخرين لخلق جو تعليمي أكثر إبداعا وابتكارا.

6. لقسم تعليم اللغة العربية

يرجى أن يقدم هذا البحث مساهمة في المجال العلمي والذي بعد ذلك أن يحسن جودة التعليم التي كانت تعتبر سابقا أقل من الأمثل، وتحديثها بشيء أفضل، وأيضا بحيث يمكن أخذها في الاعتبار ليتم تطبيقها. للطلاب كشرط بحيث يمكن ممارسته لاحقا عندما تقوم في المؤسسات المدرسية.

Siti Raras Raihanah, 2022
PENERAPAN STRATEGI DIRECTED READING THINKING ACTIVITY (DRTA) DALAM MENINGKATKAN PEMAHAMAN QIRA'AH (STUDI KUASI EKSPERIMEN SISWA KELAS VIII MTS AL-MUSYAWARAH LEMBANG)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

1.5 فرضية البحث

كما هو المعروف أنّ الفرضية إجابة مؤقتة لمشكلة البحث سيتم إثباتها إحصائيًا (سوكمادیناتا، 2009، ص 316). أمّا الفرضية البديلة (H1) في هذا البحث هي: "هناك تأثير تطبيق استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة (DRTA) في تحسين فهم المقروء للطلاب" والفرضية الصفرية (Ho) هي: "لا يوجد تأثير تطبيق استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة (DRTA) في تحسين فهم المقروء للطلاب"

1.6 نظام كتابة الرسالة

نظام كتابة الرسالة الذي سيتم تجميعها له منهجية تالية:

الباب الأول مقدمة. هذا الباب تحتوى على تمهيد المشكلة و صياغة المشكلة و أهداف الباحث و فوائد البحث و فرضية البحث و نظام كتابة الرسالة.

الباب الثاني إطار نظري. هذا الباب تحتوى على النظريات المتعلقة باستراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة في تحسين فهم المقروء للطلاب.

الباب الثالث منهجية البحث. هذا الباب تحتوى على الطريقة المستخدمة في هذا البحث و تصميم البحث و مشترك البحث وسكان البحث و التعريف التشغيلي و أدوات البحث و إجراء البحث و تقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع نتائج البحث ومناقشها. هذا الباب تحتوى على تقديم نتائج البحث ومناقشها عن قدرة الطلاب على فهم المقروء قبل و بعد تطبيق استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة و تأثير تطبيق استراتيجية نشاط التفكير والقراءة مباشرة في تحسين فهم المقروء للطلاب.

الباب الخامس الخلاصة والاقتراحات. هذا الباب تحتوى على استنتاجات وتوصيات للمعلم و للطلاب و للباحثين القادمين.

Siti Raras Raihanah, 2022
PENERAPAN STRATEGI DIRECTED READING THINKING ACTIVITY (DRTA) DALAM MENINGKATKAN PEMAHAMAN QIRA'AH (STUDI KUASI EKSPERIMEN SISWA KELAS VIII MTS AL-MUSYAWARAH LEMBANG)
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu